

ضد العاقل إنما أراد الجهل الذي هو ضد الخيرة يقال هو يجهل ذلك أي لا يعرفه
وقوله D إنني أعظمك أن تكون من الجاهلين من قولك جهل فلان رأيه وفي الحديث إن من
العلم جهلاً قيل وهو أن يتعلم ما لا يحتاج إليه كالنجوم وعلوم الأوائل ويدع ما
يحتاج إليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم إلى علم ما لا
يعلمه فيجهله ذلك والجاهلية زمن الفتنة ولا إسلام وقالوا الجاهلية
الجهلاء فبالغوا والجهل المفازة لا أعلام فيها يقال ركبتوها على مجهولها
قال سويد بن أبي كاهل فركبتناها على مجهولها بصلاب الأرض فيهن شجاع
وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء هو توكيد للأول يشتق له من اسمه ما يؤكد به
كما يقال وتدد وتدد وهامج وهامج وليلة ليلاء ويوم أي يوم وفي الحديث
إنك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بال
سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالأنسب والكبر والتجبر وغير ذلك
وأرض مجهل لا يهتدى فيها وأرضان مجهل أنشد سيبويه فلم يبق إلا كل
صفواء صفواء بصحراء تيه بين أرضين مجهل وأرضون مجهل
كذلك وربما تذبذبوا وجمعوا وأرض مجهولة لا أعلام بها ولا جبال وإذا كان بها معارف
أعلام فليست بمجهولة يقال علونا أرضاً مجهولة ومجهلاً سواءً وأنشدنا قلات
لصحراء خلاء مجهل تغو لي ما شئت أن تغو لي قال ويقال مجهولة ومجهولات
ومجاهيل وناقية مجهولة لم تحلب قط وناقية مجهولة إذا كانت غفلة لا سمة
عليها وكل ما استخفك فقد استجهلك قال النابغة دعك الهوى واستجهلتك
المنازل وكيف تصابي المرء والشيب شامل؟ واستجهلت الريح
الغصن حررته فاضرب والمجهل والمجهلة والجيهل والجيهلة الخشبة
التي يحرر بها الجمور والتذور في بعض اللغات وصفة جيّهل عظمة قال ابن
الأعرابي جيّهل اسم امرأة وأنشد تقول ذات الريلات جيّهل